

منها ، وهؤلاء كثير . ومنهم من صنف في علم الجرح والتعديل ، حتى يقبل ما كان صحيحاً على علم ، ويرد ما كان خطأ .

ومنهم من صنف في إصلاح ما أخطأ فيه العوام ، والعلماء على السواء في طريقة نطقه من حيث الأداء .

وهذا الكتاب الذى بين أيدينا يقف فيه الإمام الخطائى ، وهو اللغوى ، المحدث ، الفقيه ، المفسر ، مدافعاً عن سنة النبى ﷺ بإصلاح ما كان من غلطات في النطق ، أو ما كان من أخطاء في تصحيف ، أو تحريف .

ولقد كان هذا الكتاب ، ولازال ، من الكتب الأساسية في إصلاح الغلط الحادث من الرواة والمحدثين ، ولذا يكثر النقل عنه في كتب الحديث ، ومن ذلك ما تجده في ثنايا شرح الإمام النووى على مسلم ، وفي ثنايا تعليقات الإمام ابن حجر على البخارى ، إلى غير ذلك من كتب السنة .

وانطلاقاً من أهمية هذا الكتاب رأينا — بعد توفيق الله بالعثور على مخطوطته . أن يخرج الكتاب في حلة زاهية ، محققاً ، ومعلقاً عليه .

